

مما فات الغُندجانيّ من أسماء الخيل

المهندس حاتم غنيم

كنتُ في بحثٍ سابقٍ قد وعدتُ أن أُضيفَ مُلحقاً يتضمَّنُ ما وقعت عليه من أسماء خيل العرب التي أُخِلَّ بها كتابُ "أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها" للغُندجانيّ، والمستدركان اللذان أعدَّهما كلُّ من محقِّق الكتاب الدكتور محمد علي سلطاني، والمعلِّق عليه الأستاذ محمد أحمد الدالي.

وقد وَقَفْتُ على زهاء ثلاثمائة اسم لخيل بني رسول فيما نُشر بعنوان "الخيول اليمنية في المملكة الرسوليّة"، وهو فصل من كتاب ألفه الملك المجاهد عليّ بن داود الرسولي، حقَّقه الأستاذ هلال ناجي ونشره في مجلة "المورد" البغدادية- مج ١٢ ع ٤ سنة ١٩٨٣- ولن أزيد من طول بحثي هذا بذكر ما وقعت عليه منها، بل سأكتفي بما قمتُ به من التنبيه عليها، لِتُنظَرَ في موضعها هناك.

أما ما جمعتُ من أسماء الخيل فإنني مُدرِّجُه فيما يلي مُرتباً على حروف المعجم، وفيها شيءٌ ممَّا ذكره الغُندجانيّ في غير موضِعِه، ثمَّ سَها عن إثباته في مكانه- خلافاً لعادته- ولم يستدركه المحقِّق كما هو شأنُه في مثل هذا الحال.

أ- في حرف الألف:

١- الأبلق: لأحد بني نُمَيْر، قال فيه:

قَرَّبُوا الأَبْلَقَ [لي] عِنْدَ الوَعَى قَدْ أَتَاكُمْ جَيْشُ موسى بنِ بَغَا

الخيول لابن جُزَيّ ص، ١٤٣

٢- الأجدل: ابن القرحاء. سبق الخيل نصف الطريق في حلبة خراسان.

العُدْجَانِيّ ص, ٢٠٠

٣- أخرس: فرس حنفة بن حنّي. قال:

أَعْدَدْتُ أَخْرَسَ لِلطَّعَانِ وَنَثْرَةَ رَغْفًا وَمُطَّرِدًا مِنْ لِبْخْرِصَانِ

الأثوار ج ١ ص ٧٤، ابن أبي عون ص, ١٤٠

٤- الأشقر: فرس وائل بن سُرحبيل بن عمرو بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة،

قال فيه:

زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بَأْتَنِي لَذِمَّ لَأَخْذَ أَرْعَاءِ الْأَشْقَرِ

أمثال مؤرّج ص ٧٢.

٥- الأشقر: فرس مالك بن عامر الأشعريّ. قال:

فَصَرْتُ دَرِيَّةً أَرْمَاجِهِمْ وَخُضْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْأَشْقَرِ

مجالس ثعلب ص, ١٥٢

٦- الأشقر: فرس خالد بن الوليد (ر). الكامل لابن الأثير ج ٢ ص, ٤١٢

- ٧- الأصْفَر: لشَدَاد والد عَنْتَرَة. الأنوار ج ١ ص ٢٧٣^(١).
- ٨- أَعْوَج: لَعْدِيّ بن أَيُّوب بن شَبِيب العُلَيْمِيّ. ابن الأعرابيّ ص ١١٥، اللسان (عوج)، التّاج (عوج).
- ٩- أَعْوَج: فرس تَوْبَة بن الحُمَيْر، وهَبَة لقائِض ابن عَمّه، وكان وَرْدًا، ابن الأعرابيّ ص ١٣٧.
- ١٠- الأَعْوَج: فرس إسماعيل ذي الأَعْوَج بن بشماني، من جُود مَعَدّ بن عَدْنان. التّاج (عوج)، الرُّوض الأنف ج ١ ص ١٢، تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٧٥.
- ١١- الأَعْوَر: فرس عَجَل بن لُجَيْم، عازَ عَيْنَه وسَمَاه الأَعْوَر. الخيل لابن جُرَيّ ص ١٣١.
- ١٢- الأَعْرَ: فرس حَجَل بن نَضَلَة. قال:
- تَحْتِي الأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ رَغْفٌ تَرْدُ السَّيْفَ وَهُوَ مُفْلَلٌ^(٢)
- السَّمَط ج ١ ص ٣٠٥.
- ١٣- الأَعْرَ: فرس لبني جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة. التّاج (غرر).
- ١٤- الأَعْرَ: فرس لبني عَجَل، من نسل الحَرُون. قال العَجَلِيّ:

(١) جاء في أصل "الأنوار": "... وجرود الأصفر" وصحّحها المحقّق: "... وجرودة الأصفر"، ولا يجوز، فجرودة أنثى، وأرى الصواب: "وجرودة والأصفر"، فيكون بذلك فرساً آخر غير جرودة.

(٢) البيت يماثل آخر لطريف بن تميم العنبري، إلا أن قافيته: مثلم.

أَعْرَ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ
بَيْنَ الْجُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونَ^(١)

التَّاجِ (غرر).

١٥- الأعر: لأنس بن مُدْرِكَةَ الخنعمي. قال:

تَحْتِي الْأَعْرَ وَسِرُّ بَالِي مُضَاعَفَةٌ تَغْشَى الْبِنَانَ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

الحماسة الشجرية ص، ١٨٥

١٦- إلال: فرس طليحة بن خويلد الأسدي. قال في سجعه: "اركبوا إلا لا...".
جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٢١٠. وهو علال بالعين في كتاب "الفتوح" لابن أعمم ج ١
ص ١٣، ١٤.

ب- في حرف الباء:

١- البحراء: فرس ضليع (أو ضليع) بن عبد غنم الشيباني. الكامل لابن الأثير
ج ١ ص ٦٠٩.

٢- البلقاء: فرس سعد بن أبي وقاص. النهاية في غريب الحديث والأثر ج ٣
ص ٧٢، الحلبه ص ٢٦، التاج (بلق)، الخيل لابن جزي ص ١٢٧.

٣- بُهْمَة: فرس الطفيل بن مالك. قال عامر بن الطفيل:

(١) الصواب: بين الحميليات .. (بالحاء المهملة).

وَأَيْ وَإِنْ كُنْتُ ابْنَ فَارِسٍ بُهْمَةً وَفِي السَّرِّ مِنْهَا وَالصَّرِيحُ الْمُهْدَبُ^(١)

الحماسة البصريّة ج ١ ص ٧٢

٤- البهيم: فرس لبني كلاب بن ربيعة، التكملة (بهم).

٥- البيضاء: فرس قعنب بن عصمة، وهي غير البيضاء فرس قعنب بن عتاب.

النقائض ص ٥٨٣.

ج- في حرف التاء:

١- تحجل: في شعر أبيد:

تَكَائِرٌ فُرُؤٌ وَالْجَوُّ فِيهَا وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

الديوان - صادر - ص ١٢٣، الصّاح (حجل)، اللسان (حجل)، (خبل).

٢- التدمري: لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان. الأنوار ج ١ ص ٢٧٢، المعاني

الكبير ج ١ ص ٩٧، التكملة (دمر)، القاموس (دمر) التاج (دمر).

د- في حرف الجيم:

١- جدية: للربيع بن شريق السعدي. قال فيها:

(١) - في الديوان - ص ١٣، ٢٨ - (ابن فارس عامر) والبهمة الصخرة، والبهمة الجيش ومنه قولهم: فلان

فارس بهمة وليث غابة. وهكذا يُحتمل ألا تكون "بهمة" فرساً.

بِأَنَّ الْقَوْمَ قَدْ ذَهَبُوا بَعْلَوَى وَجَدِيَّةَ وَابْنُهَا عِنْدِي يَتِيمٌ

الغُندجانيّ ص، ١٧٥

٢، ٣- الجَلّاب، وابن الجَلّاب: للرَّبِيع بن زياد الكَلْبِيّ؟ قال:

قَدْ سَبَقْتُ مِنْ قَبْلِ ضَرْبِ الْأَقْرَابِ

عَرَادَةُ الْعَرَاءِ وَابْنُ الْجَلّابِ

الغُندجانيّ ص، ١٦٦

٤- الجَمُوح: فرس عامر الأصمّ الخارجيّ من بَكْر بن هوازن، وكان على مقدّمة

شَبِيب الخارجيّ. الخيل لابن جُزَيّ ص، ١٤٠

٥- الجَنّاح: فرس يَزِيد بن زمعة بن الأسود، جمع به يوم حُنَيْن فُقُتِل^(١). السّيرة

لابن هشام ج ٤ ص ١٠١، المغازي للواقدي ص، ٩٣٨

٦- الجَوّال: فرس عقفان اليربوعيّ. التكملة (جول).

٧- الجَوْن: فرس مالك بن حريم الهمدانيّ. قال:

فَأُذِنَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مَنِّي فَأَيْهَ دَنَا الْحِلُّ وَاحْتَلَّ الْجَمِيعَ الزَّعَانِفُ^(٢)

(١) في "نسب قريش" ص ٢٢١، و"جمهرة نسب قريش" ص ٤٧٠، و"المغازي" ص ٩٣٨، أنه استشهد يوم الطائف. وانظر حاشية "جمهرة نسب قريش"، ففيها إشارة إلى "الجناح".

(٢) هو عند ابن الأعرابي (١٠٩) وابن الكلبي (٥٧) والغندجاني (ص ٦٦) لمالك بن نُؤيرة، ولكن ابن قُتَيْبَةَ يرى أنه لمالك بن حريم، ذكر ذلك في موضعين من كتابه، فعَلِمَها فرسان.

المعاني الكبير ج ٢ ص ٨٨٨، ص ٩١٧. وينسب الغُندجانيّ - ٦٦ - البيت إلى مالك بن نُويَرة، وكذلك الفرس.

هـ- في حرف الحاء:

١- الحازُوقَة: فرسُ عبد الله فارس الحازُوقَة أحدِ بني عامرِ بن أسامة رَهْط الفُطاميّ. ديوان الأخطل (صالحاني) ص ٦٣٥.

٢- حامل: اسم فرس معروف. التاج (عوج).

٣- حَزَوَة: فرس أُسيّد بن حُضَيّر. الخيل لابن جُزَيّ ١٣٦.

٤- حَلَاء: فرس من شهيرات الخيل. الصاهل والشاحج ص ١٦١.

٥- الحَمَاء: لمَعْقِل بن عامر الأَسديّ فارس الدّهماء. قال:

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الحَمَاسِ لَمَّا | شَهَدْتُ وَغَابَ عَنِّ دَارِ الحَمِيمِ^(١)

شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٤، شرح الحماسة للتبريزي ج ١ ص ١٠٠.

٦- الحِمَالَة: فرس الكَلْحَبَة اليزُوعِيّ. نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٥.

٧- الحُمَيْرَاء: لحميد بن عمرو بن زُرارة. فضل الخيل ص ١٨٧.

(١) وردت "الحَمَاء" في البيت في جميع طبعات الحماسة وشروحها التي اطلعت عليها. على أن البيت جاء

فيه "الدّهماء" في كل من النقائض (ص ٦٦٧)، ومعجم الشعراء (٢٧٥)، الأغاني (ج ١١ ص ١٣٩)، والغندجاني (ص ٩٩)، فرما كانتا واحدة.

٨- الحُمَيْرَاء: لمَعْقِل بن عُرْوَة. العُنْدجَانِي ص ٤١.

٩- الحَوَّاء: لبشِير بن عَنبَس بن زَيْد الأوسِي الصَّحَابِي الشَّهِيد^(١). فضل الخيل ص ١٨٠، عقد الأجياد ص ٣٣٠.

و- في حرف الخاء:

١- خِصَاف: في قبائل بَكْر بن وائِل: عُبَاد فارس خِصَاف. ما يقع فيه التَّصْحِيف والتَّحْرِيف ص ٤٥٤.

٢- الخَطَّار: فرسُ مالِك بن ملالَة بن أَرْحَب فارسِ الخَطَّار، الكتاب العاشر من الإِكْلِيل (الطبعة الحديثة) ص ١٤٠.

ز- في حرف الدَّال:

١- الدَّلِيكَة (أو الدَّلِيلَة): فرس المَثْنَى بن حارثة الشَّيبَانِي - الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٦٤٨.

٢- الدَّهْمَاء: ليزيد بن مُعاوية؟ قال الأخطلُ يمدحه:

وَلَمَّا ذَرَّ عَن الأَرْضِ تِسْعِينَ غَلْوَةً | تَمَطَّ رَتِ الدَّهْمَاءُ بِالصَّالْتَانِ

ديوان الأخطل (تحقيق قباوة) ص ٣٠٠.

٣- دَوْسَر: فرس دُكَيْن السَّعْدِي. قال فيها:

(١) جاء في الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٠) والإصابة (ج ١ ص ١٥٩) أن بشير بن عنبس (ر) كان يقال له: فارس الجواء (بالجيم).

لَيْسَتْ مِنَ الْقِرْقِ الْبِطَاءِ دَوَسْرُ

قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

تهذيب الألفاظ ص ١٦٠، اللسان (دسر)، (قرق)، التاج: (دسر)، (قرق).

ح- في حرف الدّال:

١- الذّائد: ابن الخطّار، لعبدالعزیز بن مروان، يُضْرَبُ به المثل في الشؤم.

الحلّبة ص ٤٠.

٢- ذو الحلاق: فرس جاء في شعر لُقَيْسِ بن بُرَيْدٍ. نوادر أبي زيد ص ٢٢٨.

٣- ذو الخمار: فرس الكحلّبة اليزبوعيّ. نوادر المخطوطات (ألقاب الشعراء)

ج ٢ ص ٣٠٦.

٤- ذو العقّال: لحديفة بن بدر. نهاية الأرب ج ١ ص ٤١.

٥- ذو اللّمة: لمحمود بن مسلّمَة الأنصاريّ (ر). السيرة لابن هشام ج ٣

ص ٢٩٦، فضل الخيل ص ١٧١، أو لمحمّد بن مسلّمَة. المغازي للواقدي

ص ٥٤٢، ٥٤٣، الخيل لابن جرّيّ ص ١٣٦.

٦- ذو المُرّنة: من ولد الحرون. كان إذا سبق أخذته زفرة فيرمي بنفسه طويلاً ثم

يقوم فينفض ويحمم. اشتراه بشر بن مروان في الكوفة وبعث به إلى

عبدالمك أخته^(١) الحلبة ص ٤٢.

(١) لعله ذو الموتة، فصفتها واحدة. على أنّ صاحب "الحلبة" بعدهما فرسين.

٧- الدِّيَال: للمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو (ر)، وهو ابن سَبْحَةَ وابن مُرَاحِ فرس الرسول (ﷺ). المغازي للواقدي ص ١٠٣٣.

ط- في حرف الرّاء:

١- الرّائد: لبني أُمَيَّة، من نسل الحَرون^(١). نشوة الطرب ص ٨٠٦.

٢- راعِق: لبني أسد. كان الوَجِيه من نتاجه. الأوار ص ٢٧١.

٣- الرّيد (أو الرّيد أو الرّيبذ): فرس لهارون الرّشيد. العقد ج ١ ص ١٦٧،

نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢.

٤- الرّزام: فرس عُكَّاشَةَ بن مِحْصَن. فضل الخيل ص ١٧٢، وفي كتاب

الخيال لابن جُزَيّ ص ١٣٧: الرّزام باللام.

٥- الرّطل: فرس مَسَلْمَةَ بن عَبْدِالمَلِك^(٢). المنمق ص ٥١٧.

٦- رَعْلَة: لصخر بن عمرو بن الشريد، قالت الخنساء ترضيه:

فَقَدْ فَقدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ | فَلَيْتَ الخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا

الخَيْلَ لابن جُزَيّ ص ١١٢. وجاء البيت عند العُندِجَانِيّ برواية:

لَقَدْ فَقدْتُكَ طَلْقَةً. وفي مستدركات محقق كتاب العُندِجَانِيّ: .. فَقدْتُكَ حَدْقَةً.

(١) قد يكون هو "الذائد" محرفاً.

(٢) هناك الظل لمسلمة عند ابن الأعرابي (ص ٨٦) والمخصّص (ج ٦ ص ١٩٤) والقاموس (ظل)

والعندجاني - المستدركات - (ص ١٦٢) فلعليهما واحد.

٧- الرَّقِيب: لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ. مَحَاضِرَاتُ الرَّاعِبِ ج ٤ ص ٦٣٧.

٨- الرَّؤَاسِيّ: فَرَسٌ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ. الْغَنْدَجَانِيّ ص ٤٠.

٩- الرَّوَّاحُ: مَنْ خِيلَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) (١) التَّدْبِيرَاتُ السُّلْطَانِيَّةُ - الْمُرْدُ -

ص ٣٥٠.

١٠، ١١- الرَّوَّاحُ وَابْنَةُ الرَّوَّاحِ: جَاءَتَا فِي قَوْلِ الْقَتَّالِ الْكِلَابِيِّ: (٢)

فُرْسَانُ ذِي الرَّحْلِ وَالرَّوَّاحِ وَأَبْنَتُهَا | فِدَى لَّهُمْ رَهْطٌ رَدَادٍ وَشَدَادٍ

الْغَنْدَجَانِيّ ص ١٧٥

١٢- الرَّيْحُ: فَرَسُ الرَّسُولِ (ﷺ) رَكَبَهُ عَلِيٌّ (ر) فِي صِفِّينَ (٣). الْأَخْبَارُ الطَّوَالُ

ص ١٨٦.

ي- فِي حَرْفِ الزَّاي:

١- الزَّحَافُ: لَعُشُّ بْنُ لَبِيدٍ وَكَانَ يُدْعَى فَارِسَ الزَّحَافِ. قَالَ:

أَمْسَوْا بِفُرْجِ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا | وَبِطْنِ مَكَّةَ فَارِسُ الزَّحَافِ

(١) لعله "المراوح" الذي جاء عند الغندجاني - المستدرجات - ص ٢٣٦.

(٢) في ديوان القتال (ص ٤٦) - نقلاً عن الأغاني في طبعة بولاق - "العرجاء" بدلاً من "الروحاء". وهي

"العوجاء" بالواو في الأغاني - الثقافة - ج ٢٣ ص ٣٤٣.

(٣) يبدو ذلك بعيداً. فإن بين وفاة الرسول (ﷺ) ووقعة صفين نحو ٢٧ سنة، و"الريح" فرس علي (ر) على

كل حال.

معجم الشعراء ص ١٧١-١٧٢.

٢- الزَّفوف: فرس كان للنُّعْمان بن المُنْذِر. العباب (زفف).

٣- الزَّلُوق: أبو الصُّدَيِّ فرس النُّعْمان بن قَيْس بن فُطْرَة بن سَلَمَة بن مُرَّة.

العُندجانيّ ص ١٤٧.

٤- الزُّهْلَقِيّ: فحل يُنسب إليه كرام الخيل - عن أبي عمرو. قال أبو النُّجْم:

فَمَاتَتِي أَوْلَادُ زِهْلَقِيّ

التكلمة (زهلق)، اللسان (زهلق) القاموس والتاج (زهلوق).

٥- الزُّهَيْرِيّ: فرس أغرّ محجّل أدهم محذوف كان للأمين، مروج الذهب ٤١١/٣

وهو الزُّهْرِيّ في تاريخ الطبري ج ٨ ص ٤٨٣.

ك- في حرف السين:

١- السَّائِل: فرس، جاء في قول عمارَة (؟): - وَقَعَة صِفِّين ص ٣٦٩-

أَنْى يَكُونُ أَبُوْكَ أَبْيَضَ صَافِيَاً | بَيْنَ السَّمَائِمِ فَوْقَ مَتْنِ السَّائِلِ

٢- السَّبَّاح: فرس مشهور. التَّاج (سبح).

٣- سَبْحَة: ليزيد بن خذاق الشنّي. قال^(١):

أَعْدَدْتُ سَبْحَةَ بَعْدَمَا قَرِحْتُ | وَأَيْسَرْتُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَازِمٍ

شرح المفضليات لابن الأنباري ص ٥٩٣، التكملة (سبح).

٤- سَبْحَة: ليزيد بن حارثة (ر) ثم آلت إلى ابنه أسامة (ر). المغازي للواقدي

ص ١١٢٣ و ١١٢٥.

٥- السَّبْل: فرس مرثد بن أبي مرثد. السيرة لابن هشام ج ٢ ص ٣٢١، الحلبه ص ٥٠. وفي المغازي للواقدي ص ٢٧: السيل بالياء.

٦- السَّجْل: فرس للرّسول (ﷺ). نهاية الأرب ج ١ ص ٣٧، ٣٨.

٧- سَمَنْد: فرس أبي مسلم، من نسل القرحاء. الغندجاني ص ٢٠٠.

٨- سَهْوَة: فرس ابن عنق الحية الغساني. قال عمرو بن معاوية التّغليبي:

وَطَارَتْ بِعُنُقِ الْحَيَّةِ الْمَلِكِ سَهْوَةٌ^(٢) | تَدِفُ دَفِيفَ الْأَخْذَرِيِّ الْمُؤَائِلِ

الأنوار ج ١ ص ٢٠٤.

(١) ويروي البيت أيضاً: أعددت صمعر. كذلك هو عند الغندجاني (ص ١٤٥)، على أن ابن الأنباري في

شرحه على المفضليات (ص ٥٩٤) أشار إلى أن صمعر وسبحة فرسان. ويزيد بن خذاق نكري عند ابن

دريد (الاشتقاق ٣٣١) وشن عم نكرة.

(٢) ويروي أيضاً: شهوة بالشين العجمة.

٩- السَّيْلُ: فرس الزُّبَيْرِ بنِ العَوَامِ (ر) شَهِدَ عَلَيْهِ بَدْرًا. الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ١١٩. ولعلّه هو السَّبْلُ الوَارِدُ فِي الرَّقْمِ (٥) قَبْلُ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ فَارِسِهِ.

ل- فِي حَرْفِ الشَّيْنِ:

١- الشَّبِيدِيزُ: فرس كِسْرَى. الحيوان ج ٧ ص ١٨١، العُنْدِجَانِيُّ ص ١٥٣ وهو

شَبِيدَاز فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ص ٢٥٩ وَالخَيْلُ لَابِنِ جُزَيٍّ ص ١٠٢،
وَشَبِيدَاز فِي الْمَنَاقِبِ الْمَزِيدِيَّةِ ص ٢٥٩، ٣٩٦.

٢- الشَّخَاءُ: فرس للرَّسُولِ (ص)^(١). التَّدْبِيرَاتِ السُّلْطَانِيَّةِ ص ٣٥٠.

٣- الشَّقَاءُ: من خيل ضُبَيْعَةَ بنِ نِزَارٍ. قَالَ الْأَخْنَسُ الضُّبَيْعِيُّ:

طَوَالَّةٌ وَالشَّقَاءُ وَالْفَيْضُ وَالشَّقَا | تُفَاوِثُ أَحْيَانًا وَحِينًا تُتَابِعُ

ابن الأعرابي ص ١٤٥، العُنْدِجَانِيُّ - الْمُسْتَدْرَكَاتِ - ص ١٤٠.

٤- الشَّقْرَاءُ: لِلأَحْمِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الْحَارِثِ الِيزِيدِيِّ. نِقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ
ص ٥٨٢، نِقَائِضُ جَرِيرٍ وَالأَخْطَلُ ص ٢٣٢، الخَيْلُ لَابِنِ جُزَيٍّ ص ١٢٦،

(١) اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ الْفَرَسِ هَذِهِ، فِي النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج ٢ ص ٤٥٠) وَرَدَتْ بِاسْمِ الشَّخَا، وَجَاءَتْ عِنْدَ السَّمِيرِيِّ (ج ٢ ص ٢١٩) السَّخَا أَوْ السَّخَاءُ، وَفِي نِهَايَةِ الْأَرْبِ ج ١٠ ص ٣٧، ٣٨ السَّخَاءُ.

٥- الشُّفْرَاءُ: للزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

جَدِّي ابْنُ عَمَّةٍ أَحْمَدٍ وَوَزِيرُهُ | عِنْدَ الْبَلَاءِ وَقَارِسُ الشُّفْرَاءِ

جمهرة قريش ص ٢٧٥، الخيل لابن جزيّ ص ١٣٥

٦- الشُّفْرَاءُ: لِقَعْنَبِ بْنِ عَتَّابِ الْيَرْبُوعِيِّ. قَالَ فِيهَا بَحِيرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ:

تَمَطَّتْ بِهِ الشُّفْرَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهَا | عَلَى دَهَسٍ وَخِلْتُنِي لَمْ أَكْذِبْ

الخيل لابن جزيّ ص ١٢٦. وهي عند الغنْدِجَانِيِّ: البِيضَاءُ، وروى البيت: تمطت

به البِيضَاءُ ..

٧- الشَّمَاءُ: فرس هاشم بن حَزْمَلَةَ^(١)، أَخَذَهَا مِنْهُ بَنُو سُلَيْمٍ بَدَ قَتْلِهِ مَعَاوِيَةَ

ابن عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ. وَرَكِبَهَا بَعْدُ صَخْرُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ. الْعَقْدُ -

اللجنة- ج ٥ ص ١٦٣.

٨- الشَّمُوسُ: فرس المُنْتَنَى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ. فَضَلَ الْخَيْلَ ١٨٣،

الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٤٤٢.

٩- الشَّهْبَاءُ: فرس أَبِي الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيِّ. قَالَ الْأَفْوَهِ:

(١) ذكر صاحب "العلبة" ص ٥٠ أن الشيماء أو الشماء هي فرس معاوية ركبها أخوه صخر، وهذا خطأ تبعه

فيه الأستاذ الدالي - في مستدرکاته - والصواب ما ذكرنا. وهي أيضاً الشَّمَاءُ أو السَّمِيّ التي ذكرها

الأستاذ الدالي في مستدرکاته كذلك.

أَبِي قَارِسُ الشَّهْبَاءِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ | غَدَاةُ الْوَعَى إِذْ مَالَ بِالْجَدِّ عَائِثُ (١)

معاهد التنصيص ج ٤ ص ١٠٧.

م- في حرف الصاد:

١- صارِف: فرس حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ. العقد ج ٥ ص ١٥٦، وفي الْخَيْلِ لِابْنِ جُرَيْجٍ ص ١٠٧: صَادِفٌ بِالْدَّالِ.

٢- الصُّبَيْبُ: فرس للعرب معروف. اللسان (صبيب).

٣- الصَّرِيحُ: فرس كان لِيَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، كما زعم البكري. معجم ما استعجم ص ١٤٦،

٤- الصَّلَّتَانُ: لِيَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ. قال الأخطل:

وَلَمَّا ذَرَ عَنِ الْأَرْضِ تِسْعِينَ غَلْوَةً | تَمَطَّطَتْ الدَّهْمَاءُ بِالصَّلَّتَانِ

ديوان الأخطل- قباوة- ص ٣٠٠.

٥- الصَّلْهَبُ: فرس كان لِحُجْرٍ - هَاشِمِيَّاتِ الْكُمَيْتِ ص ٢٧٠.

٦- صَمْعَرُ: لِمِرْدَاسِ بْنِ مُعَاذِ الْجُسَمِيِّ، جاء في معرض ذكر النعام ابنة صَمْعَرَ الْغُنْدَجَانِيَّ ص ٢٤٣، النَّاجِ (نعم).

(١) ورد البيت عند الغندجاني (ص ١٣٣) وفي الأغاني (ج ١١ ص ٤١) بذكر الشوهاء مكان الشهباء. وفي

ديوان الأفوه (ص ١٣): الصرماء. فهل هي أسماء مختلفة لفرس واحد؟؟

ن- في حرف الضّاد:

١- الضّحّياء: لمالك بن ربيعة بن عمرو ذي الرّمحين. التّكلمة (رمح).

س- في حرف الطّاء:

١- الطّريفّي: جاء في معرض ذكر أمّه "سرعة". الحلبية ص ٤٩.

٢- الطّفيل: فرس للعرب مشهور. الاشتقاق ص ٨٤.

ع- في حرف العين:

١- العباب: فرس، نشوة الطّرب ص ٨٠٣.

٢- العرارة: اسم فرس. مجمل اللغة ص ٦١٣.

٣- العرجاء: في شعر القتال حسب إحدى الروايات، وكذلك ابنتها. وانظر الصفحة (٢٩٢) من هذا البحث.

٤، ٥- أمّ عرّقوب وأمّ العرتقيب: أفراس. المخصّص ج ٦ ص ١٩٧، التاج (عرقب).

٦- العقاب: للحارث بن الجون العنبري. المخصّص ج ٦ ص ١٩٧، التّكلمة (عقب)، التاج (عقب).

٧- ابن عقاب: جاء في شعر خدّاش بن زهير:

لَمَّا وَنَى ابْنُ عُقَابٍ وَأَسْتَأْخَفْتُهُ | طُرْفَ الْأَعْرَافِ وَلَمْ يَسْتَوْهِلِ (١)

الغندجاني ص ٣٤.

٨- العمود: فرس جزيّة بن أوس بن عامر أخي بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن نعيم. أمثال العرب للمفضل ص ٧١، أمثال الميداني ج ١ ص ١٩٨.

٩- العناب: لفارس العناب التغلبي. تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٥، الكامل لابن

الأثير ج ٢ ص ٤٤٦.

١٠- العنقاء: فرس سبرة بن فرة العتكي فارس العنقاء. الفتوح لابن أعمش ج ١ ص ١٠٧.

١١- العويج: زنة أمير، فرس عروة بن الورد. التكلمة (عوج)، التاج (عوج).

١٢- عيلان: فرس قيس عيلان، نُسب إليه تمييزاً عن جاره قيس كبة وهو قيس بن العوث بن أنمار، نُسب إلى فرسه كبة أيضاً. الخيل لابن جزي ص ٩٩، الخزانة ج ١ ص ٦٦، ج ٢، ص ٤٤٩، القاموس (عيل)، اللسان (عيل)، الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٩.

ف- في حرف الغين:

(١) هذا يعني وجود فرس آخر باسم "عقاب"، لكنه قد يكون أحد الأفراس الثلاثة التي نعرفها بهذا الاسم. على أنّ ابن عقاب نفسه قد يكون رجلاً. وهناك شاعر اسمه جعفر بن عبدالله بن قبيصة يُدعى بابن عقاب - وهي أمّه-.

١- العَرَاء: فرس طَرِيف بن تَمِيم العَنْبَرِيّ^(١) التاج (غرر).

٢- ابنة العَرَاء: للفرار السَلْمِيّ أو لنعيم بن سفيان التميمي. قال^(٢):

كَأَنَّ ابْنَةَ الْعَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَأْتُهَا | بِذِي الرَّمْثِ ظَبْيِي ناصِعُ اللّوْنِ أَخْضَعُ

الوحشيات ص ٥٢، حماسة البحتري ص ٥٥.

٣- العُرَاب: فرس البراء بن قيس^(٣) (غرب)، التاج (غرب).

٤- العَضْبَان: فرس للمهديّ أو للرشيد^(٤). قال العُمانيّ.

قَدْ عَضِبَ الْعَضْبَانُ إِذْ جَدَّ الْعَضْبُ

الأغاني ج ١٨ ص ٢٣٩، الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٦٨، الأنوار ج ١ ص ٣٠٠،

الخيل لابن جرير ص ١٤١.

٥- عَمْرَة: للزبير بن العوّام. حمل عليها في سبيل الله فرأى مهراً من أفلائها

يُنسب لها فنهى عنها. الدميّطيّ ص ١٦٩.

ص- في حرف الفاء:

(١) نعرف لطريف فرساً باسم "الأغر" فلعل هذه فرس أخرى.

(٢) البيت في "الوحشيات" للفرار السلمي، وفي "حماسة" البحتري لنعيم بن سفيان التميمي.

(٣) وقعنا على "الغراف" للبراء بن قيس، وعلى "العذاب" للبداء بن قيس (بالدال). ونص صاحب التاج على أنه وجد في نسخة من نسخ القاموس: البراء بن قيس، لكنه رجح البداء بالدال. فهل هذه كلها فرس

واحد؟؟

(٤) هو في الأغاني والوافي بالوفيات للمهدي، وفي الأنوار للرشيد.

١- الفُسيْفُساء: فرس الجَزَل بن سَعِيد الكُنْدِيّ أعطاهَا لعبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، وكانت لا تُجَارَى. الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ٤١٣.

ق- في حرف القاف:

١- القِبْطِيّ: فرس عَبْدالمَلِك بن عُمَيْر اللّخْمِيّ التكملة (قبط)، الدمياطي ص ١٨٦.

٢- القَتَادِيّ: من نتاج الحُرُون^(١) الحَلْبَة ٣٢.

٣- فُرَّان: فرس عَمْرُو بين رَيْبَعَة العَبْدِيّ. التكملة (قرر).

٤- القِرْط (أو الفُرْط): فرس أُوثَار وابنه عمرو بن أُوثَار، قُتِلَا عليه يوم السَّرْح. المغازي للواقدي ص ٥٤٣.

٥- القَرْحَاء: لِذِي الجَوْشَن الضَّبَابِي وهو حُسَيْل بن الأَعُور بن عُمَر، عرض على النبي (ﷺ) ابناً لها هديّة قبل أن يُسَلِم فلم يقبله منه. الخيل لابن جُرَيّ ص ١٣٣.

٦- القَسَامِيّ: أبو سَوَاد، وسَوَاد أبو سَوَادَة أم سَبَل. الحَلْبَة ص ٥٠.

٧- القَطِيب^(٢): لأبي إِيَّاس بن حَرْمَلَة بن جَعْدَة الدُّبْيَانِيّ، قُتِل عليه يومَ شعب جَبَلَة. النفاضة ص ٦٦٦، الأغاني ج ١١ ص ١٣٩.

ر- في حرف الكاف:

(١) جاء عند الغندجاني (ص ١٩٤) فرس للخزرج اسمه القتادي، وليس هو من نسل الحرون، فالبيت الذي ذكر فيه قتادي الخزرج للنعمان بن بشير، وما أظنه لحق نسل الحرون، فهو قبل ذلك.

(٢) اسم الفرس في الأغاني: القطين بالنون.

١- كامل: للقعقاع بن عمرو التميمي، قال:

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِقَرْحَةٍ كَامِلٍ | كَرَّ الْمَنْيْحِ رِيَابَةَ الْأَيْسَارِ

تاريخ دمشق لابن عساكر - المجلدة الأولى ص ٤٨٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ١٤٦.

٢- الكامل: فرس يزيد بن المهلب. تاريخ الطبري ج ٦ ص ٣٧٢.

٣- كَبْشِيَّة: فرس نجيب مشهور. التاج (كباش).

٤- الكَتِفَان: فرس مالك بن بدر الفزاري. قالت ابنته:

إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّقَمَتَيْنِ حَمَامَةً | أَوْ الرَّسِّ تَبْكِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ

النقائض ص ٩٣، أمثال العرب للمفضل ص ٩٣، الفاخر ص ٢٢٨، اللسان (كتف).

٥- الكُئِيب: فرس عامر بن الطُّقَيْل^(١)، راهن عليه فسُيق فقال:

أَطْنُ الْكُئِيبَ خَانَنِي أَوْ ظَلَمْتُهُ | بِبُرْقَةِ حَلِيَّتٍ وَمَا كَانَ خَانِنَا

ديوانه ص ١٣٦، معجم ما استعجم ص ٤٦٢، معجم البلدان ج ١ ص ٣٩٣.

(١) لعله "الكلب" فرس عامر المذكور عند الغندجاني (ص ٢٠٦)، وإنما صغره في الشعر تحقيراً.

٦- الكُمَيْت: فرس كعب بن زهير أو بجير أخيه، وهبه بجير لزيد الخيل حين أسرته هذا ثم أطلقه. الخزانة ج ٤ ص ١٥٢، ديوان الحطيئة ص ٨٤. أقول:

لعله الكُمَيْت فرس زيد الخيل المذكور في مستدركات الدكتور سلطاني - ص ٢١٢-.

٧- كوكب: فرس لرجل جاء يطوف البيت الحرام عليها فمنعه عمر (ر).

النهاية ج ٣ ص ٧٢، اللسان (كوكب).

ش- في حرف اللام:

١- لاحق: فرس الأجلح بن منصور الكندي. وقعة صيفين ص ١٧٧.

٢- لحاف: من أفراس الرسول (ﷺ)^(١). ابن الكلبي ص ١٩.

٣- اللعاب: فرس حرّي بن ضمرة، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٦.

٤- اللعاب^(٢) لقيس بن عامر بن عريب الكِنَاني. قال حديفة بن أنس:

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمُنْزَارَا	نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَعَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْرَا	وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ

(١) قد يكون محرفاً عن "اللحيف".

(٢) أورد الأستاذ سلطاني في مستدركاته على الغندجاني (٢١٨) فرساً ثالثاً من خيل هوازن اسمه "اللعاب"،

وهو غير هذين الاثنتين فأحدهما لبني نهشل والآخر لكنانة. وسالم وقيس اللذان وردا في الشعر هما ابنا

عامر بن عريب، "عفر" فرس سالم- جاء في المستدركات على الغندجاني في (١٧٩)- وفي ديوان

الهدليين: "قال أبو سعيد: كان اللعاب لعمارة بن الوليد وكان استودع سالمًا إياه، فلما غشي ركبته".

شرح ديوان الهدليين ص ٥٥٨، ديوان الهدليين ج ٣ ص ٢٢، الخيل لابن جزي
ص ١٣١، العقد (اللجنة) ج ٥ ص ٢٤٣، ٢٤٥.

ت- في حرف الميم:

١- مَجْعَل: فرس زبير بن عمرو الخنعمي- ما لم ينشر من الحلبة ص ١٨٦

٢- مَجْعَل: فرس نجا عليها ابن المفجع- ما لم ينشر من الحلبة ص ١٨٦.

٣- المُحَبَّر: لثابت بن أفرم الأنصاري. فضل الخيل ص ١٧٢، الخيل لابن جزي
ص ١٣٧.

٤- مَذْكَور: ومن رجالهم: جيهان بن مُحْرِز فارس "مذكور"^(١). ما يقع
التصحيف والتحريف ص ٤٥٥.

٥- المَذْهَب: فرس عبدالله بن سلول الخرزجي. قال عبيد بن ناقد:

نَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَمَا قَدْ أُشْرِعَتْ | فِيكَ الرِّمَاحُ هُنَاكَ شَدُّ المَذْهَبِ

الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٦٦٥.

٦- المُرْتَجَى: من خيل الرسول (ﷺ)، وهو غير المرتجز والمرتجل.

التدبيرات السلطانية- المورد- ص ٣٥٠.

٧- المُسْهَب: فرس جبير بن مريض. التاج (سهب).

(١) هكذا يرى محقق كتاب التصحيف. ويمكن قراءة النص: جيهان بن محرز، فارسٌ مذكورٌ فلا يكون
"مذكور" فرساً.

٨- مَسْنُون: فرس أبي قتادة الأنصاري (ر). الخيل لابن جزي ص ١٣٦.

٩- المَشَمَّر: لهارون الرشيد. قال أبو العتاهية:

جَاءَ المَشَمَّرُ وَالْأفْرَاسُ يَفْدُمُهَا | هَوْنَا عَلَى رِيسِلِهِ مِنْهَا وَمَا انْبَهَرَا

العقد ج ١ ص ١٧٢، الأنوار ج ١ ص ٢٩٩، ديوان أبي العتاهية ص ٥٤١ نقلاً

عن الأغاني، الخيل لابن جزي ص ١٤٣

١٠- المَقْتَع: ورد في قول سيرة بن عمرو الأسدي:

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنْ فِيهِمْ هَوَادَةٌ | لَبَاشَرَتِ الخَوْصَاءُ صَدْرَ المَقْتَعِ

المَقْتَع: فرس قرنه. الغندجاني ص ٨٧، الحلبة ص ٣٨

١١- المَكْبَس: لعنينة بن الحارث بن شهاب اليزبوعي. التكملة (كبس)، القاموس (كبس)، التاج (كبس).

١٢- المَكْبَس: لعمر بن صحرار بن الطمّاح. التكملة (كبس)، القاموس (كبس)، التاج (كبس).

١٣- مَلِيل: فرس عمرو بن عبدود. قال مسافع بن عبد مناف بن زهرة:

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَانِ أَوْلَ فَارِسٍ | جَزَعِ المِذَادِ فَارِسِ مَلِيلِ

شرح نهج البلاغة ج ١٣ ص ٢٨٨. وهو يُلَيَّل في كتاب الخيل لابن جُزَيِّ
ص، ١١٨

١٤- مَمْطُور: لبني سُلَيْم، قال أنس بن مَرْدَاس السُّلَمِيّ:

لَهَا صُنْعٌ وَشَى فِيهَا جَنَاحٌ | وَمَمْطُورٌ لَهُ فِيهَا نِتَاجٌ

الغُنْدِجَانِيّ ص، ٦٤

١٥- المُنْكَر: أبو الطَّرِيفِيّ. الحَلْبَةُ ص ٤٩، ما لم يُنْشَر من الحَلْبَةِ ص، ١٨٨

١٦- مَنَهَب: فرس كان عند هُدَيْل لقريش. قال حُدَيْفَةُ بن أنس (أو سَاعِدَة):

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ | سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمَنْهَبُ

شرح أشعار الهدليين ص ٥٥٩، التكملة (عسر)، جمهرة ابن دُرَيْد ج ٢ ص ٣٣١،

اللسان والتاج: (عسر)، (عمى).

١٧- المَنِيح: جاء في قول مُحَمَّد بن حُمَران الجُعْفِيّ - أو الأَسْعَر عمّه -:

إِنَّ الْمَنِيحَ طَحَّ بِهٍ | نَيْلَةُ الْأَيَاصِرِ وَالنَّفِيّ

الوَحْشِيَّات ص، ٤٦

- ١٨- المِهْرَجَان: فرس أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد، فرّ عليه يوم مرداء هجر من أبي فُدَيْك الخارجي. العقد ج ١ ص ١٤٢، ١٤٣
- ١٩- مَيْمُون: فرس سُهَيْر (سُهَيْل) بن رافع (ر). الخيل لابن جُزَيّ ص ١٣٧.
- ث- في حرف النون:

١- نادر: ورد في قول سُرَاقَةَ البَارِقِيّ:

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ

العُنْدِجَانِيّ ص ٢٣١.

٢- النَّجْلُ (أو النَّحْلُ): فرس سَعْدُ بن زَيْدِ الأَشْهَلِيّ شهد عليه يوم السَّرْحِ. المغازي للواقدي ص ٥٤٥.

٣- النَّعَامَةُ: في قول لَيْبِد:

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا | وَتَحْجِلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

ديوان لَيْبِد - صادر - ص ١٢٣، العُنْدِجَانِيّ ص ٩٦، ص ١٧٧ - في المستدركات -.

٤- النَّعَامَةُ^(١): لِلطُّفَيْلِ العَنَوِيّ. ديوانه ص ٣٠، الأنوار ج ١ ص ٢٧٤.

٥- النَّهْبُ: فرس النعمان بن المنذر، جاء سَكَيْتاً فرماه بالنبل حتى قتله. الخيل لابن جُزَيّ ص ١٤٥.

(١) ذكر الغندجاني والمحقق في المستدركات عدة أفراس باسم النعامه، لم تكن من خيل عامر أو غني.

خ- في حرف الهاء:

١- هَبُود: لُبْرُثْنُ بن شِهَابِ النُّعْمَانِ بن جُبَيْلِ بن حُدَّانِ بن فُرَيْعِ، فارس هَبُود قائد بني سَعْدٍ ورئيسهم في الجاهليَّة. الإيناس في علم الأنساب ص ٥١.

٢- هَبُود: لشِهَابِ التَّمِيمِيِّ فارس هَبُود. أسره يوم بُرْقَةَ يزيد بن حارثة أو بُرْد الأشقرِي. قال:

وَفَارِسَ طِرْفِهِ هَبُودَ نَانَا | بِبُرْقَةَ بَعْدَ عِزِّ وَأَقْتِدَارِ

ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف ص ٤٤٧، معجم البلدان ج ١ ص ٣٩٠ (برقة).

٣- هَسُون؟: فرس الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ (ر). محاضرات الراغب ج ٤ ص ٦٣٧.

ذ- في حرف الواو:

١- واضح: فرس ذكره كُنَيْزٌ في قوله: - ما لم ينشر من الحلبة ص ١٩٤-

يُغَادِرُنَّ عَسَبَ الوَالِقِيِّ وَوَأَضِحٍ | تَخْصُّ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

وهو عند الغنْدِجَانِيِّ- ص ٢٥٥- وناصح، مهما يكن الاسم، فهو من المستدرك على الكتاب، إذ إنّه لِحُزَاعَةٍ.

٢- الوَحْف: لِعَامِرِ بن الطُّفَيْلِ. قال:

وَتَحْتِي الْوَحْفُ وَالْجَاوِظُ سَيْفِي | فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيمُ

العُباب (وحف)، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢، التاج (وحف).

٣- الوزد: للجحاف بن حكيم، قال:

فَإِنْ تَطْرُدُونِي تَطْرُدُونِي وَقَدْ جَرَى | بِي الْوَرْدُ يَوْمًا فِي دِمَاءِ الْأَرَاقِمِ

ديوان الأخطل - قباوة - ص ٣٦.

٤- الوزد: لأزهر بن هلال النميمي، قال:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَذْمِي لِبَائِهِ | وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدَّمَ

حماسة البُخَيْرِي ص ٤١.

٥- الوزد: فرس زُفر بن الحارث، قال القطامي فيه:

وَمَا نَسِيْتُ مَقَامَ الْوَرْدِ تَحْبِسُهُ | بَيْنِي وَبَيْنَ حَفِيفِ الْغَابَةِ الْعَادِي

المعاني الكبير ص ١١٢٢.

٦- الوزد: لقيس بن سعد بن عبادة (ر). المغازي للواقدي ص ٥٤٧.

٧- الوزد: لرجلٍ من همدان قال فيه:

ألا لا أبالي اليوم ما فعلت هند | إذا بقيت عندي الجمائنة والورد

الخيّل لابن جزيّ ص ١٢٢.

٨- الورد: فرس طلحة الطلحات. الخزانة ج ٣ ص ٣٩٥.

٩- وميض: لغلام من غسان، قال:

صلى وميض لأم تقطه السابقة

ما لم ينشر من الحلبنة ص ١٩٤.

ض- في حرف الياء:

١- اليموم: فرس الشنفرى، شعر الشنفرى- الطرائف الأدبية- ص ٤٠.

٢- اليموم: لثابت فطنة الربيعي، قال:

كزرت على يهم اليموم كزراً | ككر الشرب آنية المدام

الحماسة الشجرية ص ٢١٦،

٣- اليعبوب: من أفراس الرسول (ص)، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٣٧، ٣٨، الخيل لابن

جزيّ ص ٩٠،

٤- اليَعْسُوب: من أفراس عَمْرُو بن مَعْدِ يَكْرِب، شعر عَمْرُو بن مَعْدِ يَكْرِب- المقدمة ص ٢٤. (وأظنه نقل ذلك عن شرح الدَامِغَة - مخطوط - كما ذكر في الحاشية).

٥- اليَعْسُوب: فرس لِبْنِي الظَّهَار بن بشير النَّشْقِي. الكتاب العاشر من الإكليل ص ١١٨.

هذا ما وَقَعْتُ عليه من أسماء خيل العرب مما فات العُنْدِجَانِيَّ والمُسْتَدْرِكَيْنِ عَلَيْهِ. وكان ذلك نتاجَ نظرةٍ فاحصةٍ في بطون الكتب والمطانِّ، لم تبلغَ درجةَ الاستقصاء ولا قاربتها. وأنا على يقين من أن نَقَصِي ما في "العُباب" و"اللسان" و"التاج" من أسماء الخيل كفيل بإظهار المزيد من هذه الأسماء. وكنتُ عزمْتُ على القيام بمثل هذا الجهد للحصول على معجم وافٍ بأسماء خيل العرب وفرسانها، إلا أنني رجعت عن عزمي بعد أن علمتُ بما قام به كل من المرحوم الأستاذ أحمد زكي والأستاذ عبدالسلام هارون في هذا الشأن^(١)، إذ لم أَقِفْ على عملهما. أَضِيفُ إلى ذلك أنَّ هناك كثيراً من كتب الخيل لم تزل مخطوطة لم تطبع بعد، مما يَصِمُّ العمل بالنقص ما لم يَتِمَّ الرَّجُوعُ إلى نُسخها الخَطِيَّة، وهو أمر شاق عسير، لما نلمسه من صعوبة الحصول على مُصَوِّرَات النسخ الخَطِيَّة هذه الأيام.

ولعلَّ ما جمعت يكون ذا فائدة للمعتنين بما كتب عن الخيل التي أولاها العرب اهتمامهم، فكثرت في تراثنا كتبهم عنها. وعسى أن يكون فيه دافع لباحث إلى أن يقوم بعمل معجم خاص بالخيل، يستوفي جُلَّ ما عرف من خيل العرب. والله من وراء القصد.

(١) "قاموس الخيل" لأحمد زكي، ذكره في أنساب الخيل لابن الكلبي ص ١٧، و"معجم أسماء خيل العرب"

لعبدالسلام هارون، عن تهذيب الصحاح ص ٩٥٧.

- لحق -

هذه أسماء خيلٍ وقفتُ عليها بأخرة، بعد أن كانت أوراق البحث قد أرسلت إلى المطبعة:

١- الأبرش: فرس علقمة بن شيبان بن عدي بن الحارث بن تميم الله فارس الأبرش. جمهرة ابن الكلبي ص، ٥٢١

٢- السرج: لعثمان بن بشر بن عبد دهمان بن عبدالله النقي، كان يُقال له فارس السرج. معجم الشعراء ص، ٨٩

٣، ٤- الشليل وابن الشليل: قال سلم الخاسر مخاطباً موسى الهادي:

ف على ابن الشليل فوق المثنون للمنايا من حيث شئت فكوني وحسام في الموت جم الفنون	فإذا ما ارتديت صمصامة السي لم تبلى أن تقول عوداً وبدءاً فرس من نتاج بزق ورعد
--	--

الإكليل للهمداني - الجزء الثاني ص ٢٨٦.

٣- عنوة: اسم فرس. اللسان (عتا).

٤- القلادة: لجفنة بن قرة بن هبيرة فارس القلادة. جمهرة ابن الكلبي ص ٣٥١.

٥- المصباح: فرس سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص - مروج الذهب
ج ٣ ص ٢١٨.

٦- الوضاح: فرس ابن الوليد بن يزيد. مروج الذهب ج ٣ ص ٢١٨.

وهكذا يصبح عدد ما أوردت في هذا البحث من خيل العرب المعروفة - مما فات
الغندجاني والمستدركين عليه - أربعة وستين ومائة فرس، يضاف إليها ستة عشر فرساً
يُشكَّ في أنهم ذكروها بأسماء أخرى، فيكون بذلك مجموع ما جاء في هذا المستدرك
ثمانين ومائة فرس.